

هذا القول من العقل وما عسر النظر والقياس فيه يا عبياء لضيوف حزن وقع
فيه كثير من الناس يارب علمنا سر قولك هذا لا نأكل أمنا علمنا يارب للبلاد
يقتر علينا الحرف ولا نغير عساكر الرب اله اسرائيل الذي يغيرنا باسم من
هذا القول عليك انت يا سيدي جبرئيل انفس العقل السالك فينا كما فعلت
بالوديع داود النبي اعطينا يارب كلمة واحدة كقولك الخبز لكي نري
مفلاحة الامانة فنمنع به نافع فاسري الامانة ولنعلم اليوم جميع
الاغصان انما كانت هوالله وحده وما التزمنا الحق من قول المجانين
بهذا القول خاصة يقولون ويقولون لنا الانزوا اليوحنا من الانزوا الكين
صلا للاب فالان ما هو ان كان يستطاع فليغير عني هذا الكاس هو دا
نوميوس قد فرح واروس يرب واخر استعام الاقاويل مجدوا الاب
قد سمعهم الله اعلموا يا جميع الاسم واعلموا ان الله معنا وان نشردهم
تفهموا الانتم لا تحلوا من هزم من وكل فكر انتفرون بيده الرب لان فيه
تكلم بهذا وقال يا ابنا ان كان يستطاع فليغير عني هذا الكاس ايها
الكاس المحترق من الحياة والرواح لما وجدنا نوميوس واريوس هذا المقال
عكروا فكلها وشغيا للفرير منها عكروا متقلنا ولم يظن ان خلاوت
ما قدر في هذا القول نفوذ من اعليها الويل للويل كما قال الكتاب لسفي
يشقي قريبه عكروا متقلنا الويل للذين يحفلون بالخمر والمرحوا
الويل للذين يحفلون بالنور ظلمة والظلمة نور الويل للذين هم عند انفسهم
فها وبضهر لبعض خادعين اما نحن يا احباي فلنا هذا كاس من نبياتوه
يهوي انفسنا خلاوت التعليم التام الذي فيه يا ابنا ان كان يستطاع
فليغير

فليغير عني هذا الكاس ليس هو كما تنظر يا اريوس ان رينا قال هذا من الخوف
ولا من الفرق وكما كان يفرغ من الموت الذي بيده الموت وهو لا يموت
لاننا قال ان لي سلطان ان اضع نفسي ولي سلطان اخرها ولو كان متكلما
من اخرها كنت تعاقبت فاما وقد قال ان لي سلطان اضع نفسي ولي سلطان
اخرها تعني بذلك انه ليس يكلفني عني لغير الامر ولو كان ذلك ما قال
ان لي سلطان اضع نفسي ولي سلطان ان اخرها ولكن يا اخوت صبرت
عبروا لم يكلفني اخرها اني في بيت حسدا لي كما قال سليمان في كتابه
ان الحكمة بنت لها بيتا فكركد انا ايضا قادرا اما الخل الحسد بالموت
انا اقيمه بالحياة لا ابي انا هو الذي قلت خلوا هذا الهيكل وانا اقيمه
في اليوم الثالث فكركد لم اقول يا ابنا ان كان يستطاع فليغير عني
هذا الكاس وانا اجزع او افرق من الموت ولكن ايراث قولنا فلسفيا
حقيا لان هذا القول هو مضاد للشيطان لانه ينبغي لي ان اصطادة
من هذه الاقاويل لانه حيث نظر الى الشيطان وقد فعلت ايات كثيرة
وذلك لي اشفيت المرصع يسري واي طردت رؤوس الشياطين بكلمتي
وانه يرفع وكلمتي ففقت عيني التي تقبض البرص والتج واي انتهرت
الرياح فقربت والبرفسكز وكل اطا عني يرب فلما نظر الى افعال
هذه الافاعيل علم من هذا ان الله وعلمه ان صلحت فستفلكم
وان انما تزلت الى اسفل اليه ساجد متارسته التي هي من حزننا فلك
ابواب التي هي من غنايتنا فلما راي هذا كله فرغ وهرب ليغير عني شرار
لي اخلبه به ليس لي الكدر فاد الان اصنع اكون كمثل صياد حكيمة
واستتر بالجحر فارياد اوري ياتي افرق من الموت ثم اقول يا ابنا ان كان